

انه لا بد من تشكيل لجان اجتماعية تقرر مدى الحاجة لإستخدام الخدم.

وتعجبت بوكنان مما ذكرته منظمة حقوق الإنسان بأن الكويت هي ثالث دولة في إساءة معاملة الخدم وتناست المنظمة عنف الخادمت في المنازل، مما أدى إلى العديد من الاحتجاجات في هذه القضية التي لم يفصل فيها حتى الآن .

### الكشف الطبي

- وعلى صعيد آخر تقول د.خديجة الحميد: في أول ملتقى لنا (أسرتي في خطر عام 2007) الذي ركز على الجرائم التي ارتكبت من قبل العمالة المنزلية، وتضمن ملفا وضعنا من خلاله حقوق العمالة وحقوق الأسر في الميزان حتى يأخذ كل ذي حق حقه.

وتستكمل د.المحميد قائلة: فكرنا في كل ماسبق بعد أن تأكدنا أن كثيرا من الخادمت يعانين أمراضا نفسية، فلا بد من توقيع الكشف النفسي على الخدم ضمن الكشف الطبي، وقمنا بوضع قانون للعمالة المنزلية يوجب الإهتمام بالفحص النفسي إلى جانب الصحي والتأكد من أن الخادمة سوية وعلى المختصين عدم اعطاء تأشيرة دخول لتلك العمالة إلا بعد إثبات لياقة العامل من الناحية النفسية والأمنية، ويجب ان يتم استخدام تلك العمالة من بلدها وليس من بلد آخر وألا تكون مجرد عملية تجارية. ووجهت الحميد نصيححتها للأمهات بعدم الإعتماد على الخادمت. لافته إلى ان اعتمادنا على الخادمت يعرض أبنائنا للضياع.

### هروب الخادمت

وعن اسباب هروب الخادمت أكد أبو أحمد صاحب مكتب خدم ان سبب تزايد هروب الخادمت من المنازل في الكويت ان الكثير منهن أفدن بالتعرض لتحديد الإقامة في البيوت التي يعملن بها، وطول ساعات العمل بلا توفير أوقات راحة، والعمل فترات طويلة دون تلقي أجور، والتعرض الى الاساءات اللفظية والبدنية، وتزايدت هذه الأيام المضاربة في سوق الخدم ليرتفع سعر عقود جلب الخادمت الآسيويات مقابل تراجع اسعار الأفريقيات، وتفاقم ازمة الخادمت بعد تزايد الطلب الاقليمي والعالمي على عاملات المنازل.

وذكر ان الطلب على الخادمت من الفلبينيين تزايد من دول عديدة أهمها الولايات المتحدة وأوروبا ودول عربية كالعراق ولبنان بالإضافة الى دول الخليج، ما دفع بعض المكاتب الكويتية الى التفكير باستقطاب خادمت من فيتنام مع استثناء الصين وتايلند. الا أن هذه الفكرة غير مرجحة حسب أبو أحمد لأن أغلب الخادمت الفيتناميات بوذييات وبالتالي غير محبيات في الأسر الكويتية لعامل الديانة.

وبين صاحب مكتب آخر ان بعض الأفريقيات والآسيويات اللواتي تهربن من خدمة البيوت لأسباب عديدة وتحضنهن السوق السوداء للعمالة المنزلية التي أصبحت أمرا يقلق السلطات الكويتية ما دعا الكثير منها الى تشديد الرقابة وتكثيف التدخلات لضبط

### هروب الاسرة من مسؤولياتها

ومن جانبها قالت قسيمة الموسوي: «هناك عائلات كثيرة تتكون من زوج وزوجة فقط لديهما أكثر من خادمة، فضلا عن أن بعض الأسر تقوم بتعذيب الخادمة فتقوم الخادمة بعد ذلك بالتنفيس عن طاقة العنف المختزنة داخلها والمستهدفون من الخدم غالبا هم الأسر الذين يهربون من مسؤولياتهم ويتركون البيت كله للخادمة، وقدمت عدة مقترحات في هذا الشأن أهمها ضرورة التعاون بين أفراد الاسرة على خدمة أنفسهم قدر الإمكان وتوزيع المسؤوليات، وايدت الموسوي إجراء الكشف النفسي على الخادمة قبل الموافقة لها على الإقامة.

### الاستغناء عن الخادمة

- في حين أعترضت سليمة بوكنان على ماتفعله ربوات البيوت اللاتي بدورهن يخلطن الأعدار والمبررات لوجود أكثر من خادمة في البيت متسائلة: لماذا لا يتم التعاون من قبل أفراد الأسرة ؟ واقتصار استخدام الخادمة في حالة الضرورة القصوى للمريض أو المسن او الرضيع، كما

